رابط المادة على منصة باحث

خطب مواعظ

التحذير من الغلول الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه في السر والعلانية والغيب والشهادة مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه - 00:00:33

عباد الله واستعيذوا بالله من الخزي يوم الندمة ومن الفضيحة يوم القيامة فان مما تكون به الفضيحة يوم القيامة الغلول وهو اخذ المال وحقوق الناس بغير حق ولا موجب ومن يغلل - 00:01:10

يأتي بما غل يوم القيامة ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة نعم عباد الله من يغلل ان يأخذ الاموال بغير حقها يأتي بها يوم القيامة مهما كثرت وتعددت يأتي بها - 00:01:43

يحملها على رقبته ان كانت ابلا او كانت بقرا او كانت اموالا او غير ذلك كل ما غل يأتي به يوم القيامة يحمله على رقبته خزيا بين العباد وفضيحة على رؤوس الاشهاد - 00:02:11

يأتي يأتي يوم القيامة يحمل غلوله على رقبته جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في الناس خطيبا فذكر الغلول وعظم امره - 00:02:39

ثم قال عليه الصلاة والسلام لاء الفين احدكم لا انفين احدكم يأتي يوم القيامة وعلى رقبته بعير له رغاء فيقول يا رسول الله اغثني فاقول له لا املك لك شيئا قد ابلغتك - 00:03:05

لا انفين احدكم يأتي يوم القيامة وعلى رقبته بقرة لها ثغاء فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا يأتين احدكم يوم القيامة وعلى رقبته فرس له حمحمة - 00:03:34

فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يأتي يوم القيامة وعلى رقبته شاة لها ثغاء فيقول يا رسول الله اغثني فاقول له لا املك لك شيئا قد ابلغتك - 00:04:04

لا انفين احدكم يأتي يوم القيامة وعلى رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا انفين احدكم يأتي يوم القيامة وعلى رقبته صامت - 00:04:31

اي ذهب او فضة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك عباد الله الحجة على العباد قامت ببيان النبي صلى الله عليه وسلم ونصحه واعذاره وانذاره - 00:04:58

فليحذر العبد من الخزي والفضيحة يوم القيامة ولا يستهين من الغلول بشيء لا يستهين من الغلول بشيء ولا يحتقر من اموال الناس شيئا فان من اخذ من اموال الناس ولو كان قليلا اتى يوم القيامة يحمله على رقبته - 00:05:25

فضيحة وخزيا على رؤوس الاشهاد عباد الله جاء في صحيح البخاري عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال كان رجل على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم اي على متاعه - 00:05:54

ثم انه مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو من اهل النار فذهب الصحابة ينظرون فوجدوا عليه كساء فوجدوا عليه كساء او عباة غلها فليحذر العبد المؤمن من الغلول عباد الله - 00:06:17

واعلموا رعاكم الله ان الغلول انواع كثيرة وصنوف عديدة يجب علينا ان نحذرها اشد الحذر فمن الغلول عباد الله الاخذ من الفيء

والغنائم ففي صحيح مسلم عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما - 00:06:45
قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد فلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:14
كلا اني رأيته في النار في بردة غلها او عباءة رواه مسلم ومن الغلول عباد الله الاخذ من الزكاة اخذ عمال الزكاة من الزكاة ففي سنن ابي داوود عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه - 00:07:40
قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم ساعيا ثم قال انطلق ابا مسعود لا انفينك يوم القيامة تجيء على ظهرك بعير من ابل الصدقة له رغاء قد غللته ومن الغلول عباد الله - 00:08:07
اخذ الهدايا اخذ العمال من الهدايا والعمال هم الموظفون الذين يتغاضون على اعمالهم مرتبات لقاء العمل فاخذهم الهدايا من المراجعين نوع من الغلول فعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه - 00:08:35
انه اخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا يقال له ابن اللتبية فجاء العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا وهذا لي اهديته - 00:09:04
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا قعدت في بيت ابيك او امك فنظرت ايهدى اليك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله - 00:09:30
اثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العمال فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي الي افنا قعد في بيت ابيه وامه فينظر هل يهدى له ام لا - 00:09:54
فوالذي نفس محمد بيده لا يغن احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه. ان كان بعيرا جاء به له وان كانت بقرة جاء بها لها خور. وان كانت شاة جاء بها تي - 00:10:25
فقد بلغت رواه البخاري ومن الغلول عباد الله الاختناس من الاموال العامة فعن عدي بن عميرة الكندي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل - 00:10:52
فكتمنا مخيطا فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة. رواه مسلم ومن الغلول عباد الله اغتصاب الاراضي والعقارات ونحو ذلك بغير حق ففي البخاري وغيره عن ابي هريرة - 00:11:18
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم - 00:11:47
حين ينتهبها وهو مؤمن وفي رواية قال عليه الصلاة والسلام ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم واياكم وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:10
قال من اقتطع قيد شبر من الارض ظلما طوقه يوم القيامة من سبع اراضين متفق عليه عباد الله ان الامر خطير جد خطير فليحذر العبد وليتق الله تبارك وتعالى ما دام في دار العمل - 00:12:33
قبل ان يلقى الله تبارك وتعالى بغلول ومظالم لا قبل له بها اللهم انا نعوذ بك من الظلم ومن الغلول اللهم انا نعوذ بك من الظلم ومن الغلول ومن البغي ومن العدوان - 00:13:01
اللهم طهر اموالنا من الحرم والاثام اللهم واصلح لنا شأننا كله يا ذا الجلال والاكرام واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. واقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم. ولسائر - 00:13:23
للمسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمدلله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:13:43
صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله اتقوا الله تعالى عباد الله ما اجملها ما اجملها من حال وما اطيبه باذن الله من مآل - 00:14:18

ان يتوب العبد ما دام في دار الامهال قبل ان يلقى الله تبارك وتعالى يوم القيامة وهو يحمل الغلول والمظالم عباد الله ذكر الامام ابن كثير رحمه الله في تفسيره - 00:14:46

انه في زمن معاوية رضي الله عنه غزى الناس وبعث جيشا وجعل عليهم عبدالرحمن وجعل عليهم عبدالرحمن بن خالد بن الوليد ثم انه لما لما قفل الجيش اي لما رجع الجيش - 00:15:09

كان رجل من المسلمين اخذ مائة دينار من الغنيمة اخذها واخفاها ثم وزعت الغنائم ورجع الناس وهم في الطريق ندم الرجل فاتى الى الامير عبدالرحمن واخبره بما صنع واراد ان يعيد له المئة دينار - 00:15:36

فقال له عبدالرحمن لا اقبلها منك لان الجيش تفرق والناس تفرقوا حتى تلقى الله بها يوم القيامة فذهب الرجل واتى بعض الصحابة فقالوا له مثل ما قال الامير فلما وصل الى دمشق - 00:16:05

اتى الى الى امير المؤمنين الى معاوية رضي الله عنه واراد ان يعيدها اليه فلم يقبلها منه فخرج من عنده وهو يبكي ويسترجع يقول انا لله وانا اليه راجعون وبينما كان على بكائه وندمه - 00:16:32

لقي رجلا من اهل العلم يقال له عبدالله السكسكي رحمه الله فعرظ عليه حالة او انه سأله ما يبكيك فاخبره بحاله فقال او تطيعني اذا دللتك؟ قال نعم قال ارجع - 00:17:00

الى معاوية رضي الله عنه وقل له اقبل مني خمسك فاعطه عشرين دينارا ثم تصدق بالثمانين الباقية وانوي بها عن الجيش الذين تفرقوا ولا تعلمهم فان الله عز وجل يعلمهم يعلم اسمائهم وامكنتهم فيؤديها عنك - 00:17:24

فاجعلها صدقة عن اولئك ثم رجع ثم ذهب الرجل الى معاوية فاعطاه العشرين دينار فقبل منه ثم قال معاوية وددت لو انني افتيته بهذا بما لي من ملك او نحو ما قال - 00:17:53

عباد الله والله انها لفرصة لفرصة ثمينة ان يندم العبد ويؤوب ويرجع الى ربه ويتوب ويتحللوا من الظلمات والغلول قبل ان يفجأه الموت ويلقى الله تبارك وتعالى اللهم اعذنا من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا واعنا على رضاك يا ذا الجلال والاكرام - 00:18:17

واعلموا واعلموا رحمكم الله ان الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. وصلوا وسلموا رعاكم الله. على محمد عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها - 00:18:49

الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى - 00:19:19

على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين - 00:19:39

ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وابي الحسنين علي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم وفقنا الى التوبة النصوح. اللهم وفقنا الى - 00:20:01

ان نتوب اليك توبة نصوحا. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجلاه اوله واخره سره وعلنه. اللهم اغفر ذنوب المذنبين وتب على التائبين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - 00:20:31

ربنا انا ظلمنا انفسنا ظلما كثيرا. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اعد من المكاسب الخبيثة والاموال المحرمة. اللهم وبارك لنا في اموالنا واعمالنا - 00:21:01

مارينا وذرياتنا وازواجنا واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغثنا اللهم - 00:21:31

ثم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا صحا طبقا نافعا غير عاجلا غير اجل. اللهم اغث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر. اللهم سقيا رحمة لا سقيا هدم ان ولا عذاب ولا غرق. اللهم اغثنا اللهم اغثنا. اللهم اغثنا اللهم اعطنا ولا تحرمنا - 00:22:01

وزدنا ولا تنقصنا واثرنا ولا تؤثر علينا. اللهم رحمتك نرجو فلا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم لا تكلنا الا اليك اللهم لا تكلنا الا اليك اللهم لا تكلنا الا اليك واخر دعوانا ان الحمد - 00:22:31

لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:22:51